المعجم الموسوعي
للمعرب والدخيل في اللغة العربية

(القسم الثاني من الجزء الأول)

الدكتور/ مناف مهدي الموسوي

*(**الأباشة**)الجماعة.نقول:جاءت أباشة من الناس.

و(الأُشابة)من الناس: الأخلاط والرعاع.

وقال الجواليقي:الأشائب قيل إنها فارسية معرّبة. أصلها (شوب) قال الأخْنَس بن شَرِيق:

فوارسها من تغلب ابنة وائل
حماة كماةٌ ليس فيهم أشائِبُ

و(**البُوش**)الجماعة المختلطة و**الأوْبَاش** جمع.

و(**بَاشَ**) القوم: اختلطوا، فضجُّوا.

و(**تَبَوَّش**) القوم: اختلطوا.

كل ذلك مأخوذ من (**أُبَاش**) الفارسيّة،وهي جماعة من كل أشكال الناس.

وقالوا فيها أيضاً: **أبَشَ وأبّشَ** الشيء ،أي جمعة وتأبّش.

(المعرب: 75، الألفاظ:7،وغرائب:216).انظر مادة(الأشائب)

*(**أبّ**)بهمزة مفتوحة وباء مشددة.

في السريانية(الآرامية) بمعنى ثمرة.

قال الفراء في قوله تعالى: ﴿وفاكهة وأبّا﴾ (عبس:31).

الأبّ: المرعى المُتهيِّء للرعي والجزّ من قولهم **أبّ** لكذا أي تهيّأ قاله الراغب.

وقال ثعلب: كلّ ما أخرجت الأرض من النبات.

وقال ياقوت: الأبّ:الزرع، وهي بليدة باليمن ينسب إليها أبو محمد عبدالله بن الحسن بن الفيّاض الهاشمي.

ونقل السيوطي عن شيدله[1] أنّه الحشيش بلغة أهل المغرب، وقال مرة بلغة البربر.

قال الكرملي: الكَلأ الذي تعتلفه الماشية.ومنه (فلان راعَ له الحبُّ وطاع له الأبُّ) أي زكّا زرعه واتسع مرعاه..

وهو للدواب كالفاكهة للإنسان. فشهر آب أصله **أبّ** شهر الفاكهة،والحبّ من الأبّ.

وقال ثعلب: (**الأبّ**: كل ما أخرجت الأرض من النبات).والأصل فيها هجاء واحد أي (**أبْ**)وهو آخر ما تكون عليه اللفظة،وهذا ما يدل على قدمها.أما الآراميون فيقولون في هذا المعنى(**أبّانا**) وتكاد تكون الكلمة في العبرية والسامرية والأمحرية تشبه العربية لكنّها ليست بهجاء واحد كما في لغتنا. كلّ هذا يدلك على أن صيغة حرفنا من أقدم الصيغ.

ذلك من جهة اللغات السامية، وأما في لغات الغرب فلليونانيين كلمة(opos) فإنك إن حذفت من آخرها أداة الإعراب يبقى لك (op)وهو كما في لغتنا لفظاً أو يكاد، ومعناها عندهم ماء النبات أو الماء الذي يجري في العود (راجع معجم بوازاك Emile Boisacq) وعندنا نحن (**الأبَاب**) بمعنى الماء. و(**الأُبَاب**): معظم السيل

والموج.قابل كلّ ذلك بالهندية القديمة أي كلمة(**آب**) ومعناها الماء،وبالفارسية الحديثة(**آب**) بمعناها، ويلفظها بعضهم(**آو**) وهي بالكردية (**آو**) وبالزندية(**آفش**) والبروسية القديمة (**Ape**) ومعناها النهر، و(**Apus**) الينبوع، وفي اللتوانية(**Upe**) ولو أردنا أن نجري في وجهنا ناظرين ما يقابل لفظتنا في سائر اللغات لقضيت العجب مما تهتكه لك لغتنا من أستار الأسرار.فأكرم بلغة تمكنك من القبض على أزمة سائر الألسنة، وكفى بها شرفاً.

ويبدو لي: أن اللفظة ترجع إلى أصول سامية قديمة.

(معاني الفراء:238/3، غريب ابن قتيبة:515، البلدان:64/1، اللسان:(أبب)، المتوكلي:160،المهذب:197، غرائب:172، مدخل السريانية:355، ومفردات الراغب:8، المساعد:97/1، وانظر مجلة لغة العرب:298/6).وراجع مادة(آب).

***(أبّار)** بهمزة مفتوحة وباء مشددة وبعد الألف راء.

رفائيل:مقتبسة من الآرامية بمعنى رصاص أسود (aboro).

الكرملي: عند العرب هو الغرافيت أي (Graphite) وهو كربون مخلوق يكاد يكون صرفاً. ويعرف أيضاً بالبلنباجين،ومنه تصنع أقلام الرصاص.

والأبر والأبّار أيضاً البرغوث (عن القاموس) لأن لسعه يشبه أذى الإبرة والأبّار (من الفارسية آبار-راجع معجم كلرس) هو القصدير في نظر المستعيني (في مادة أسرب) أما صاحب المعجم المنصوري فيرى أنّه الرصاص الأسود وهو كذلك في رأي ابن البيطار.

وقال(طه) **الأبّار** الذي يلقح النخل من مادة(أبر)، ويجعلها بعض الباحثين من أصل سرياني فقط في حين أنّ الكلمة موجودة في الأكدية بالصيغة نفسها تقريباً (أبارو)(Abaru).

(غرائب:172،الدخيل:33، المساعد:103/1،وراجع ما كتبه الكرملي عند تحقيقه كتاب بلوغ المرام في شرح مسك الختام لحسين بن أحمد العرشي، القاهرة 1938، ص163).انظر (الأسرب).

***(الأبّال)**يطلق على الحادى، وراعي الخنازير والمعزى وغيرها.

قال الكرملي: بالآرامية **هَبّالا**.

(المساعد:118/1).

* **(الأبّهة)**العظمة والبهجة،معرب عن الفارسية(آب بهاء) وأصل معناه الجمال والحسن ويرادفه بالعربية:(بهي)وبالفرنسية (**beau**).

قال بشار:

زَورُ ملوكٍ عليه **أبّهة**

تعرف من شعره ومن خُطبهْ

(الألفاظ:7،غرائب:216، المعربات:312).

***(الأبد)**بهمزة وباء مفتوحتين ثم دال: الدّهر والدائم والقديم الأزلي.

قال المطرزي: الدهر الطويل، ونقل عن خلف بن خليفة.

لا يعبد الله إخواناً لنا سلفوا

أفناهم حدثان الدهر **والأبد**

يا دار بالعليا فالسند

أقوت فطال عليها سالف **الأبد**

وقوله عليه السلام:"لا صام من صام **الأبد**" يعني: الدهر، وهو أن لا يفطر في الأيام المنهي عنها، وقولهم: كان هذا في **آباد** الدهر أي فيما تقدم منه وتطاول، ومنه قوله في السير: قد دعوا في **آباد** الدّهر وروي في بادئ الدهر، أي في أوّله. وأمّا (**ابادى**) فتحريف..

و(**أوابد**) الوحش نفرها، الواحدة (**أبدة**) من أبدا بودا إذا نفر من بابي ضرب وطلب لنفورها من الأنس، أو لأنّها تعيش طويلاً وتأبد توحش.

والأبد جمعه (**آباد**). قال الراغب في مفرداته:هو مولّد وليس من كلام العرب.

وردّ عليه الخفاجي بقوله : إنه وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح.

وقال أدّى شير: هو معرب (**آباد**) ومعناه المعمور.

وكان الفرس إذا أرادوا تسمية مدينة أو قرية باسم أحد الأشخاص يضيفون هذه اللفظة على اسمه. فلذا نرى كثيراً من أسماء المدن والقرى منتهية بكلمة(**آباد**) أو(**آبد**) مثل **آذر آباد**،، **واسترآباد**، **وكرد آباد وفيروز آباد**. وقال العرب في الأبد أبّده وتأبّد.

(القاموس:1/282،والمغرب:17،المفردات والشفاء :83،الألفاظ:6).

* (**أبدوج**)يقال:**أبدوج السرج** بالضم لِبْدُ بذادَيْه، معرب(**أبْذود**).

(القاموس:1/184، الرشيدية:128).

*(**الأبرا**)مسرحية شعرية غنائية، تقوم على الموسيقى، معرب.

(الوسيط:2).

*(**إبراهيم**) قال الجواليقي:إن أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلّها أعجمية نحو (**إبراهيم**) و(إسماعيل) و (اسحاق)و (إلياس) و (إدريس)و (إسرائيل) و (أيوب)إلا أربعة أسماء، وهي:(آدم) و(صالح)و (شُعَيْب) و (محمدٌ). فأما(**إبراهيم**) ففيه لغاتٌ.

قرأت عن أبي زكرياء عن أبي العلاء قال:(**إبراهيم**) اسم قديم ليس بعربي وقد تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا:(**إبراهيمُ**)- وهو المشهور-، و(**إبراهامُ**)- وقد قُرِئَ به، وهي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي، أحد القراء السبعة.

و(**إبراهوم**) و(**إبراهُيم**) مثلثة الهاء أيضاً و(**إبْرَهَمُ**) بفتح الهاء بلا ألفٍ: ويروى أن عبد المطلب قال:

عُذْتُ بما عاذَ به **إبراهِمُ**

مُستَقبلَ القبلةِ وهو قائِمُ

ويُروى لعبد المطلب أيضاً:

فحن آلُ اللهِ في كَعْبَتِهِ

لم يَزَلْ ذاكَ على عهدِ **ابْرَهَمْ**

قال الكرملي: **ابراهيم** الخليل معناه (أبو الجماعات) وهي عبرانية مأخوذة من (**اب**) و(**رهيم**)جمع (**رهو**)كالعربية، ومعناها الجماعة الكثيرة.

ولد في نحو سنة 2377 قبل المسيح،وهو ابن تارح، من نسل سام أحد بني نوح وهو بكرهم.

برح أُور مع أبيه وامرأته سراي إلى حران في نحو سنة 2296 قبل المسيح، ومن حران ذهب إلى أرض الكنعانيين بأمر الله تعالى، وكان عمره 75 سنة.

وكانت ترى صورته في الكعبة، إذ يقول في الحديث إنه رأى في الكعبة سورة **إبراهيم** فقال: مسروا المُجّاج يتجمجون عليه.

قال ثعلب في أماليه: الأسماء الأعجمية كـ**ابراهيم** لا تعرف العرب تثنية ولا جمعاً.

فأما التثنية فتجيء على القياس مثل **إبراهيمان**، وإسماعيلان فإذا جمعوا حذفوا فردوها إلى أصل كلامهم،

فقالوا: أباره، وأسامع. وصغّروا الواحد على هذا بُرَيْه وسُمَيْع، فردوها إلى أصحّ كلامهم.

قال أبو عبيد: « من أسماء الأنبياء في كتاب الله: **إبراهيم** وإسماعيل وموسى وعيسى، إنما هي بالعبرانية وبالسريانية **أبروهم** ، اشموئيل، وميشا، وايشو، فعربتها العرب ».

وعقّب محقق كتاب الزينة على ضبط هذه الأعلام في كلام أبي عبيد، فقال: إنها في العبرية: **ابرم** ، أو **ابراهام**، ويشمعيل، وميشه، ويشوع.

(القاموس:81/4، التاج:(بحج)، والمعرب:61، الزينة:139/1، الشفاء:33،والمزهر:293/1، المساعد:110/1).

***(الأَبْرَشِيّة)**بهمزة مفتوحة وباء ساكنة ثم راء مفتوحة وشين مكسورة بعدها ياء وتاء مربوطة: ولاية، اقليم. وهي قديمة التعريب.

قال ياقوت: **الأبرشيّة**: موضع منسوب إلى الأبْرَش، وأنشد حَيْمَر السعدي:

ونُبِّئْتُ الحيَّ سعداً تَخاذَلُوا

حماهم وهم، لو يَعْصبون كثيرُ

أطاعوا لِفتيانِ الصباحِ لِئامهم،

فذوقوا هَوانَ الحرب حيثُ تدور

نظرتُ بقصر **الأبْرَشِيَّةِ** نظرةً

وطَرْفي وراء الناظرين بصيرُ

وذكر طوبيا ورفائيل أنها مقتبسة من اليونانية (Eparchyà). وقال الكرملي: إنها من اليونانية:(Eparkhia) ومعناها (Province) وهي تقابل Gouvernement و Préfecture **والأبرشية** بالفرنسية (Diocèse)و(éparchie) وقد سمّي بها موضع.

أنشد ابن الأعرابي:

نظرت بقصر **الأبرشية** نظرة

وطَرْفي وراء الناظرين قصيرُ

(البلدان:66/1، وغرائب:251، التفسير:1،المساعد:109/1، الوسيط:2، اللسان: (برش)).

***(أَبَرْقُوه)** كِسَقَنْقُور، قال الفيروز آبادي هو معرّب(**بَرْكُوهْ**) أي ناحية الجبل.

(القاموس: 282/4).

***(الأَبْرَميس)** من سمك النيل ، ذكره ياقوت في معجم البلدان.

وقال الكرملي: وهي تنظر إلى اللفظة اليونانية(Abramis).

(البلدان:886/1(تنيس)، المساعد:109).

***(الأبِرْنج)** هو البِرَنْج الكابلي، تعريب(بِرِنْك)،وهو بزر يتخذ دواء، يؤتى به من كابل،وهو احيمر،وهو ضربان كبير وصغير، والأصغر أفخر .هكذا نقله الكرملي عن معجم بالفارسية (برهان قاطع) لمحمد حسين التبريزي.

(المساعد:109).

***(أبرهة)**اسم أعجميّ وقد سمّت به العرب.

نقل الكرملي عن الهمذاني قوله في الإكليل(238/8): " **ابرهمة** اسم بالسرياني، وبالعربي **ابراهيم**، وسمّاه أبوه بهذا الاسم يوم كان ذو القرنين بالأردن، فولد حينئذ هذا المولود فسماه **بابراهيم** خليل الرحمن. وعقّب الكرملي بقوله: وليس **ابرهة** اسماً سريانياً كما توهم الهمذاني. إنما هو اسم حبشي مصحف عن **ابراهام**.

و(**أبرهَة**) أيضاً ضرب من الريّاحين،وهو الذي يُسمّى

(بُستان أَبْرُوزْ).

(المعرب:68،المساعد:109/1)

*(**إبريج**)المِمْخضة يمخض بها اللبن لاستخراج السمن منها تعريب (آبريز: ساكب الماء).

قال الكرملي:**الإبريج** تصح مقابلاً للكلمة الفرنسية (Baratte).

(المعربات:311، المساعد:110/1).

*(**الإبريز والإبريزي**) يقال: ذهب **إبريز**، أي خالص.

قال التوخي: مركبة من (**آب**: الماء الرونق)و(**ريز**: ساكب).

ينسب إلى السموءل:

وكيما يفوزوا بالغنيمة أهلها

من الذهب **الإبريز** فوق الحمائل.

قال الجواليقي:ليس بعربي محض.

وقال عنه فرنكل في كتابه(في الألفاظ العربية الآرامية الأصل):إنه معرّب عن اليوناني،ومنه الهبرزيّ.

وعقّب أدّى شير بقوله:يحتمل أن يكون أصله فارسياً، وهو مركب من (**آب**)،أي:رونق،ومن(**ريز**) أي: صُبَّة وقطعة. وهو باللغة السريانيّة.

(المعرب:71،غرائب:251،الألفاظ:6،التفسير:1،المعربات: 311، الوسيط:2).

*(**الأبْرَيْسَمْ**) بفتح الهمزة والراء وقيل:بكسر الهمزة وفتح الراء:الحرير، أعجمي معرّب وترجمته بالعربية: الذي يذهب صُعَداً.

قالت عائشة تصف تزميل النبي-عليه الصلاة والسلام-: «والله ما كان خزاً ولا قزاً ولا مِرْعزى ولا **إبريسم** ولا صوفاً».

قال ذو الرُّمة:

كأنّما اعتمَّتْ ذُرَى الأجْبَال

بالقزِّ و**الإبْرَيْسَم** الهَلهَالِ

وقال ابن الأعرابي: بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال:ليس في الكلام(إفْعِيلِل) بالكسر ولكن (إفْعِيلَل) . مثل إهْلِيلَج.

وقال أدّى شير:تعريب(**ابريشم**) ومنه في الآراميّة الدارجة، وبالكردية (**هَوْرِيشُم**).

وقال طوبيا: فارسي(**ابرشيم**) معناه:الحرير.

قال الكرملي: «رجح بندلي جوزان أصل الابريسم من اليونانية(Prasinos) بمعنى الحرير الأخضر لا عن الفارسية (**ابريشم**) كما جاء في كتاب المطران أدّى شير.

ومذهبي أن الكلمة اليونانية لا تفيد أبداً الحرير الأخضر بل (كل ما كان أخضر بلون الكراث) ولا تزاد على هذا القدر،فإن كان ورد بمعنى الحرير الأخضر،فهو في لغة غير اليونانية أو في اليونانية الحديثة، وهي مأخوذة من العربية.وإلاّ **فالابريسم** من الفارسية كما ذكرها اللغويون الأقدمون قبل السيد أدّى شير بقرون عديدة» .

(المعرب:75، الشفاء:88،غرائب:216، المعربات:312، المساعد: 110/1، الرشيدية:191،الألفاظ:6، التفسير:1، الوسيط:2).

*(**الإبْريق**) عربيته:البِفَال إناء من خزف أو معدن له فم وعروة وبلبلة، فارسي معرب (**آبريز**)، أي ساكب الماء، حكى الثعالبي وأبو حاتم الرازي: أنها فارسية.

قال الكرملي: «إن تخصيصه **الابريق** بإناء الماء لم ينص عليه اللغويون،فقد ذكروا أنّه قد يكون للخمر.

قال الزبيدي في التاج: والعرب تشبه **أباريق** الخمر برقاب طير الماء.. ثم ذكر أبياتاً دعماً لقوله.

وأما أنه معرّب (**آب ر س**)، فلم ينصّ عليه أحد، بل قالوا معرّب (**آ ب ری**)، والصواب: (**آ ب ریز**) على ما حقّقناه ».

وقال التونجي : يطلقها الفرس على الإناء المستخدم عند العرب، وعلى طاس الحمام،والدلو. ومن العربية انتقلت إلى الفرنسية(Broc) والإيطالية (Brocca).

وقد تكلمت به العرب قديماً. قال عديُّ بن زيد العباديُّ:

ودعا بالصَّبُوح يوماً فجاءتْ

قَيْنَةٌ في يمينها **إبريـقُ**

وقال تعالى:﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ **وَأَبَارِيقَ** ﴾.(الواقعة:18).

قال عمر بن أحمر:

يعادلها **إبريقها** وزجاجها

بأنعم عيش من شواء وأكؤس

وقال الفراء: الكوب: ما لا أذن له ولا عروة له **والأباريق** :ذوات الآذان والعُرا.

وقال الفيروز آبادى: الإبريق معرب(**آ ب ر ی**).

قال التتوي:هو مخفف **آبريز**، واختلف في معنى كلمة (**آبريز**).

قال الجواليقي:ترجمته من الفارسية أحد شيئين:إما يكون طريق الماء،أو صبُّ الماء على هينة.

وقال (رفائيل): **آبريز**، (آب): ماء،(ريز):جذر(ريختن): سَكْبٌ.

وقال أدّى شير:معناه يصبُّ الماء وهو يُطلق بالفارسيّة على الدلو أيضاً وكأس الحمَّام والسطل وغير ذلك ممّن يضارعها.

ومنه السرياني(**ابريقا**) والفرنسي (broc) والايطالي (brocca) والتركي والكردي(**إبريق**) ويقرب الجرماني (krug) والفرنسي (cruche).

كما قال أدّى شير في مادة(**ابريج**):الابريج المِمْخضة يُمخض بها اللبن لاستخراج السَّمن منها تعريب (**آبريز**) وأصل معناه يصب الماء ويطلق على الدلو والسطل وغير ذلك.

أقول:ما زالت لفظة (**الابريج**) تستعمل في أرياف جنوب العراق ولكنها تطلق على كلمة **الإبريق** وفي المدن تطلق (**ابريكَ**) بالكاف الفارسية ويراد به **الإبريق** لفظا ومعنى.

وقال الجواليقي: قالوا:(**إبريق**) وإنما هو (**إبْريهْ**).

وقال ابن منظور: إنّ إبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير.

أقول ورد في المعاجم العربية أنهم قالوا: برق الطعام ببرق إذا صبّ فيه الزيت **والبريقة** هي اللبن يصب عليه الماء فيمكن أن يكون الاناء الذي يصب منه الماء مشتق من ذلك الأصل (برق) فتكون كلمة (**الإبريق**) من توافق اللغات بين بعض اللغات السامية(العربية والسريانية) واللغة الفارسية.

(المعرب:71،313،الألفاظ:6،18،غرائب:216،والتفسير:1. والوسيط:2، معاني الفراء:123/3، والقاموس:218/3).